ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد: 07 العدد: 03(2022) ص221-242

# العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح

*The Israeli aggression against the Palestinian people and its role in strengthening Palestinian national unity from the point of view of the residents of Rafah city.*

د. سميرة محمد خليفة

جامعة القدس المفتوحة -فلسطين

samiramoh2009@gmail.com

**معلومات المقال**

**تاريخ الارسال:**
08 نوفمبر 2021

**تاريخ القبول:**
10 جانفي 2022

**الكلمات المفتاحية:**
- ✓ الدور
- ✓ العدوان الإسرائيلي
- ✓ الشعب الفلسطيني
- ✓ التعزيز

**الملخص:**

هدفت الدراسة الى التعرف على مسببات العدوان الاسرائيلي وتأثيره على الشعب الفلسطيني, ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة , وذلك من خلال اعداد استبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج التالية : الدرجة الكلية لمسببات العدوان الاسرائيلي جاءت بمتوسط حسابي(3.98 ) وهو متوسط حسابي مرتفع وبنسبة(79.7% ) و المتوسط الحسابي لمعززات أبعاد الوحدة الوطنية جاء بمتوسط (4.12) وهو متوسط مرتفع , وبنسبة (82.4%) , وجاءت ترتيب متوسطات هذه الابعاد كالتالي : المتوسط الحسابي للبعد الاقتصادي(4.13) وبنسبة (82.6%) و المتوسط الحسابي للبعد السياسي (4.12) وبنسبة (82.4%) ,بينما جاء المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي(4.11) وبنسبة (82.2%), و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات ( الجنس , الحالة الاجتماعية , المؤهل العلمي, الوظيفة ,الانتماء التنظيمي), وأوصت الباحثة بتشكيل مجلس حكماء من الكفاءات المستقلة لتقريب وجهات النظر بين السلطة والفصائل, و العمل على بناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة.

*Article info*

*Received*
*08 November 2021*
*Accepted*
*10 January 2022*

**Keywords:**
- ✓ *the role*
- ✓ *the Israeli aggression*
- ✓ *the Palestinian people*
- ✓ *consolidation*

*Abstract :*

*The study aimed to identify the causes of the Israeli aggression and its impact on the Palestinian people, and its role in strengthening Palestinian national unity from the point of view of the residents of Rafah. The researcher used the descriptive analytical method in the study, by preparing a questionnaire as a tool for the study. The totality of the causes of the Israeli aggression came with an arithmetic mean (3.98), which is a high arithmetic average with a rate of (79.7%), and the arithmetic mean of the reinforcers of the dimensions of national unity came with an average of (4.12), which is a high average, and a rate of (82.4%), and the order of the averages of these dimensions was as follows: Arithmetic mean For the economic dimension (4.13 at a rate of (82.6%) and the arithmetic average for the political dimension (4.12) at a rate of (82.4%), while the arithmetic mean for the social dimension was (4.11) at a rate of (82.2%), and there are no statistically significant differences attributed to the (sex) variables Social status, educational qualification, job, organizational affiliation), and the researcher recommended the formation of a council of wise men of independent competencies to bridge the points of view between the authority and the factions, and work on building the young leadership personality through the development and refinement of leadership capabilities to for promising talents.*



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**مقدمة:**

شكل العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني عبر محطات زمنية متواصلة صفحة سوداء في تاريخ العالم الحر , حيث تواصل حكومة الاحتلال الاسرائيلي سياستها العدوانية على الشعب الفلسطيني تحت ذرائع مختلفة , و طال العدوان الأرض والانسان , وذلك من خلال الاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات , والسيطرة على منابع المياه الفلسطينية وتحويلها الى المستوطنات , والاعتقالات , والقتل .

وجاء تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة لاتفاق أوسلو الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل في واشنطن في 1993/9/13 , ومرجعيتها منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت الاتفاق من أجل التخفيف من اجراءات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية على الشعب الفلسطيني, وفي عام 1994 دخلت قوات منظمة التحرير الفلسطينية وموظفيها المدنيين الى اراضي قطاع غزة ومحافظة أريحا , لتشكيل نواة مؤسسات السلطة الأمنية والمدنية , وأفرجت اسرائيل عن الاف من المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية بموجب الاتفاق , وتم ضمهم الى مؤسسات السلطة , ثم توسعت السلطة واستلمت باقي المدن الفلسطينية في الضفة الغربية , ( عبد الرحمن , 2014 ).

كما جاء فوز حركة حماس في انتخابات 2006 وحصولها على أغلبية مقاعد المجلس التشريعي , بمثابة الفرصة لها في تشكيل الحكومة الفلسطينية , ولم تفلح في تشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة أطياف المجتمع الفلسطيني وذلك لاختلاف برنامجها الاسلامي عن برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وعدم اعترافها بالاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل , وتحولت حركة فتح الى المعارضة , وغدت السلطة بمؤسستين سياسيتين هما : مؤسسة الرئاسة, ورئاسة مجلس الوزراء وبرنامجين سياسيين مختلفين, وتبع ذلك فرض الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة , ورفض كثير من القوى الاقليمية والدولية التعامل مع حكومة حماس المنتخبة, وأدى تنازع الصلاحيات بين الرئاسة ومجلس الوزراء إلى وجود حالة من الاحتقان الداخلي, أدى في النهاية الى قيام حماس بالاستيلاء على قطاع غزة , وطرد موظفين السلطة من مقراتها واستولت عليها بالقوة المسلحة , وهذا أدى إلى الانقسام الفلسطيني, ( مرتجى , 2014 : 270 ).

وشهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال عام 2008 تصعيداً خطيراً في انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات حقوق الإنسان، شملت أعمال القتل، ومواصلة سياسة الاغتيالات المنظمة، وأعمال القصف، والاجتياحات والتوغل في المدن الفلسطينية، وسياسة تشديد الحصار والإغلاق والعقاب الجماعي للمدنيين الفلسطينيين، والاعتقالات التعسفية، والاستمرار في أعمال تهويد مدينة القدس، وتدمير البنية التحتية وهدم المنازل. كما استمرت أعمال بناء جدار الضم والتوسع ومصادرة الأراضي، وتواصل الاستيطان واعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكذلك أعمال الاهانة والإذلال اليومية للمواطنين الفلسطينيين على الحواجز وتقييد حرية التنقل والحركة. تبع ذلك ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي من أعمال تدمير خلال عدوانها الجوي والبري والبحري الذي شنته على القطاع بتاريخ 2008/12/27 وما اقترفته من جرائم حرب فيه، مستهدفة المدنيين وقطاع غزة بكافة مكوناته من المناطق السكنية والمنشآت المدنية والمؤسسات العامة والمباني الحكومية والوزارات التي تقدم الخدمات لمواطني القطاع، بالإضافة إلى عشرات المقار الأمنية ومقار المحافظات التي تم تدميرها بشكل كامل , ( أحمد , 2009 : 2 ).

وجاء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة أواخر سنة 2008 ومطلع سنة 2009, ليشكل محطة مهمة في الصراع العربي الاسرائيلي, كانت لها تداعياتها على الأطراف الفاعلة في الصراع والمنطقة بشكل عام, وعلى مستقبل ودور الرؤى والمشاريع المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية بشكل خاص, ( الكيالي , 2009 : 9 ).

وبعد هذا العدوان شنت اسرائيل ثلاثة حروب على قطاع غزة , حرب 2012 وتلتها حرب 2014 , ثم حرب 2021 , دمرت اسرائيل من خلالها البنية التحتية في قطاع غزة , ودمرت عشرات الالاف من المباني والابراج السكنية , والمؤسسات


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الحكومية وقتلت وجرحت الالاف من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة, ورافق ذلك بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المصادرة , وسرقة المياه وتجريف الاراضي .

ومع اعتبار دولة الاحتلال السلطة القائمة في قطاع غزة كياناً معاديا بعد سيطرة حركة حماس عليه، وما تبع ذلك من سياسات وإجراءات إسرائيلية، تدهورت معها أوضاع الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين في القطاع، حيث باشرت دولة الاحتلال بتشديد الحصار على قطاع غزة، ومنعت دخول المواطنين الفلسطينيين من وإلى الضفة الغربية، كما قيدت من الحق في التنقل، مما ساهم في تراجع الحق في الصحة نظراً لعدم سماحها بإدخال الأدوية والمعدات الطبية، إلا في حالات استثنائية. كما أدى منع المرضى من قطاع غزة من تلقي العلاج في الخارج بسبب إغلاق المعابر إلى وفاة عشرات المواطنين الفلسطينيين(أحمد ,2009 :4).

وحتى نستطيع تناول موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها , لابد التعرض لموضوع الانقسام الفلسطيني الذي أدى الى تفكك المجتمع الفلسطيني ومؤسساته , وبالتالي لابد من معالجة أسباب هذا الانقسام وأثاره المدمرة على حياة السكان.

لقد أدى الانقسام الفلسطيني إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية, حيث شكلت حماس كيانا إداريا لإدارة قطاع غزة , وأصبح للشعب الفلسطيني حكومتين , حكومة رام الله وتتبع للسلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة في قطاع غزة تتبع حركة حماس, وأدى ذلك إلى تدمير النسيج الاجتماعي الفلسطيني , فتفككت علاقات العائلات ببعضها البعض بسبب الانتماء التنظيمي, حيث انعكس الخلاف بين حركتي فتح وحماس على تلك العلاقات, ورفضت الكثير من العائلات المصاهرة بينها بسبب الاختلاف التنظيمي .

وترى الباحثة أن الانقسام الفلسطيني شجع الكيان الاسرائيلي على الاستفراد بعدوانه المتواصل على قطاع غزة تحت ذرائع غير واقعية من جهة والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لصالح بناء المستوطنات, وتواصل سياسة الاعتقالات في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية من جهة أخرى , وتغيير الوضع القائم من خلال عزل المدن عن القرى ومنع الحركة للمواطنين وتقييدها عبر الحواجز المقامة على الطرق بين محافظات الضفة الغربية .

وأدى ذلك إلى تهرب اسرائيل من العملية التفاوضية, حيث أنها تدعم استمرار الانقسام الذي ساعدها على اعتبار لا يوجد طرف فلسطيني للتفاوض معه بذريعة مع من تتفاوض مع حكومة رام الله أم مع حكومة غزة, وأدى ذلك الى تراجع القضية الفلسطينية عالميا وحتى عربيا, وقد بذلت السلطة الفلسطينية جهودا كبيرة من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية على مدار خمسة عشر عاما ولكن تفشل هذه الجهود بعد تراجع حماس عن الاتفاقات التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويرى رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين : أن ما يزيد عن 80% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر في ظل استمرار الحصار والاغلاق والاعتداءات الاسرائيلية , حيث تشير المعطيات لدى نقابة العمال أن (150000)عامل فقدوا مصدر رزقهم , وارتفع عدد العاطلين عن العمل الى أكثر من ( 250000) بعد تزايد اعداد خريجي الجامعات العاطلين عن العمل, مما أدى ذلك إلى ارتفاع معدلات الفقر إلى درجة خطيرة جدا تهدد بالتفكك الأسري والاجتماعي,( عبد الهادي, 2021 ).

وتعتبر الباحثة أن إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال إقامة حكومة وحدة وطنية تشمل كافة أطياف المجتمع الفلسطيني هي الطريق الوحيد من أجل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وإعادة القضية الفلسطينية إلى الاهتمام العالمي .

وتعتبر الوحدة الوطنية الفلسطينية ركيزة من ركائز مقومات هذا الوطن ومسلمة من مسلمات الصمود ومواجهة المخاطر التي تتهدده بفعل المؤامرات التي تستهدفه، فالوحدة الوطنية قصة تلاحم بين أبناء هذا المجتمع من تاريخ آبائنا وأجدادنا إلى يومنا هذا, والوحدة الوطنية لها دور كبير ومهم في مواجهة المخاطر التي تتهدد أمننا، ولها دور في نشر الأمن وتوفير مقومات


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الاقتصاد لدعم صمود الشعب الفلسطيني لمواجهة المخططات التي تستهدف أمنه ووجوده على أرضه, (أبو حبلة , 2020 ).

ونظرا لأن أغلب الدراسات التي تناولت العدوان الاسرائيلي جاءت من وجهة نظر قانونية ولم تربط العدوان بالوحدة الوطنية وتعزيزها تحت قاعدة أن العدوان يستهدف الجميع وأن لرب ضارة نافعة , ارتأت الباحثة أن تبحث علاقة هذا العدوان الذي يستهدف الجميع من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتوحيد جهود الجميع من أجل التصدي لهذا العدوان المستمر طوال خمسة عشر عاما بكافة الوسائل, و فضح كافة المبررات والذرائع الاسرائيلية الكاذبة كأسباب لهذا العدوان , والخروج بتوصيات قد تساعد في ايجاد سبل لإنهاء هذا الانقسام وبناء مؤسسات الوحدة الوطنية الفلسطينية لتمثل الكل الفلسطيني بعيدا عن المحاصصة الحزبية .

**مشكلة الدراسة:**

تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة مكونات المجتمع الفلسطيني , وهي أراض احتلتها اسرائيل عام 1967 , وأشرفت على إدارتها تحت الحكم العسكري , وبقيت كذلك حتى عام 1994 , حين دخلتها القوات الفلسطينية ودوائر منظمة التحرير الفلسطينية عام 1994 إثر اتفاقيات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل , وشكلت منظمة التحرير السلطة الوطنية الفلسطيني التي أصبحت كيانا يدير قطاع غزة والضفة الغربية .

وفي أواخر عام 2005 نفذت إسرائيل انسحاباً أحاديّ الجانب من قطاع غزة، متوجة بذلك سياسات هادفة للفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية سياسيا وعسكريا واجتماعيا وجغرافيا، مفضلة عليه مسارا بطيئا يدعو إلى تعميق تدخل مصر في شؤون قطاع غزة كمقدمة لإلحاقه بها، أو إيجاد رابط ما بين المنطقتين يعفي إسرائيل من مسؤولياتها الكاملة عن قطاع غزة ومشاكله, وبعد سيطرة حماس على السلطة في قطاع غزة عام 2007,ورفضها لحكومة وحدة وطنية , بدأت مرحلة الانقسام الفلسطيني, وتوفرت الفرصة الكاملة لإسرائيل لممارسة سياستها وإجراءاتها بحق القطاع، كلما تجرأ على تحديها , ( الهندي ,2014:ص 1 ) . من هنا بدأ المجتمع الفلسطيني يعيش حالة انقسام بين الضفة الغربية التي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية, وبين قطاع غزة التي تديرها حركة حماس بقوة السلاح, وتوقفت العملية السياسية بين السلطة الفلسطينية وبين اسرائيل التي تشرف عليها الرباعية الدولية تحت حجة مع من نتفاوض مع حكومة رام الله او حكومة غزة . وبعد مرور سنوات على الانقسام ومأسسته ومظاهر التكيف السلبي معه وديناميكاته المختلفة، لا يصعب ملاحظة مدى ما لحق بالهوية الفلسطينية، ومرتكزاتها السياسية والثقافية، من ضرر وأذى بالغ في أبعادها الثلاثة,البعد السياسي (ضعف الاندماج السياسي)، والبعد الاجتماعي (اختلال التوازن الاجتماعي)، والبعد الديموقراطي (تراجع الحس المدني والمواطنة), (محيسن, 2011: ص3 ).

منذ حدوث الانقسام، لم ينقطع الاهتمام به فلسطينيّاً وبآثاره، فقد قُدِّمت بشأنه مبادرات كثيرة لرأب الصدع، انبثقت من سلسلة اتفاقات توصل لها الجانبان، منها اتفاق القاهرة 2006م، ووثيقة الأسرى الفلسطينيين للوفاق الوطني 2006م، واتفاق مكة 2007، والورقة المصرية 2009، واتفاق القاهرة 2011، واتفاق الدوحة 2012، واتفاق الشاطئ 2014، واتفاق القاهرة 2017, كل ذلك لم يفلح في تحقيق المصالحة لأسباب منها ما هو داخلي، مثل حسابات التنافس الفصائلي، وعدم الجدّية في السعي للمصالحة، ومنها ما هو خارجي يتعلق بتدخلات دول إقليمية وخارجية لعرقلة المصالحة، خدمة لمصالحها, ( شعبان ,2019 : ص2 ).

لذلك جاءت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس : **ما دور العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح؟**

**أسئلة الدراسة :**

1- ما مسببات العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني؟
2- ما تأثير العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ؟
3- ما أكثر معززات أبعاد الوحدة الوطنية: ( البعد السياسي, البعد الاقتصادي, البعد الاجتماعي ) شيوعًا في ظل العدوان الإسرائيلي؟


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات استجابات أفراد العينة؛ تعزى لمتغيرات:( الجنس, الحالة الاجتماعية, المؤهل العلمي, الوظيفة, الانتماء التنظيمي ) .

**أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب التالية :

1- التعرف على مسببات العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني .

2- معرفة تأثير العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ؟

3- التعرف على معززات أبعاد الوحدة الوطنية في ظل العدوان الاسرائيلي .

4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات استجابات أفراد العينة, تعزى لمتغيرات (الجنس,الحالة الاجتماعية, المؤهل العلمي, الوظيفة , الانتماء التنظيمي ) .

**أهمية الدراسة :**

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله خاصة وأن العدوان الاسرائيلي لم يفرق بين أحد من أطراف الانقسام الفلسطيني , فقد طال العدوان كافة فئات الشعب الفلسطيني وممتلكاته , وبالتالي لابد من توحيد كافة جهود الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان , ولا يأتي ذلك إلا من خلال الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها .

**الأهمية النظرية :**

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والقليلة التي تناولت معززات الوحدة الوطنية في ظل العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني .
- جاءت هذه الدراسة للربط بين العدوان الاسرائيلي ومدى مواجهته ودوره في تعزيز أبعاد الوحدة الوطنية الفلسطينية .
- وتناولت هذه الدراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للوحدة الوطنية الفلسطينية في اطارها الاجتماعية .

**الأهمية العملية :**

- تأتي أهمية الدراسة من خلال ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي ترتبت على الانقسام الفلسطيني في ظل العدوان الاسرائيلي من خلال تعزيز الوحدة الوطنية وانهاء هذا الانقسام .
- ايجاد الأسس التي تبنى عليها الوحدة الوطنية من أجل مواجهة العدوان الاسرائيلي محليا واقليميا ودوليا.
- الكشف عن مدى تأثير العدوان الاسرائيلي على المجتمع الفلسطيني .

**حدود ومجالات الدراسة :**

- الحد الموضوعي : دور العدوان الاسرائيلي في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال انهاء الانقسام ومواجهة هذا العدوان .
- الحد البشري : سكان مدينة رفح .
- الحد المكاني : مدينة رفح جنوب قطاع غزة .
- الحد الزمني : أتوقع الانتهاء من هذه الدراسة نهاية شهر أكتوبر 2021 .

**مصطلحات الدراسة :**

**الدور (Role ) :**

عرفته سمر عبد الوهاب : "بأنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل , وهو مجموعة من الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع " , ( عبد الوهاب ,2018 :ص40 ).

**العدوان:** تعرف المادة الثامنة من نظام روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية جريمة العدوان بأنها قيام شخص ما، له وضع يمكنه فعلا من التحكم في العمل السياسي أو العسكري للدولة أو من توجيه هذا العمل، بتخطيط أو إعداد أو بدء أو تنفيذ فعل عدواني يشكل، بحكم طابعه وخطورته ونطاقه، انتهاكا واضحاً لميثاق الأمم المتحدة، وتنطبق صفة فعل العدوان على


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

قيام القوات المسلحة لدولة ما بغزو إقليم دولة أخرى أو الهجوم عليه، أو أي احتلال عسكري, ( أبو زر , 2017 : 8 ).

**العدوان الاسرائيلي** : تعرفه الباحثة اصلاحا بأنه مجموعة من الاعتداءات الاسرائيلية التي شنها الجيش الاسرائيلي على قطاع غزة والتي ارتكب من خلالها المجازر التي طالت المدنيين وبيوتهم ومزارعهم واعتداءات المستوطنين على السكان المدنيين في الضفة الغربية تحت حماية الجيش الاسرائيلي والتي تعتبر مخالفة لنظام روما الأساسي .

وتعرفه اجرائيا : بأنها الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم على مقياس مسببات وتأثير العدوان على الشعب الفلسطيني .

**الوحدة الوطنية:** يعرفها علي أبو حبلة : بأنها اتحاد مجموعة من البشر في الدين والاقتصاد والاجتماع والتاريخ في مكان واحد, وتحت راية واحدة ,وهذا يتطلب من الجميع الترفع عن الفئوية والفصائلية ابتعاداً عن التعصب والانقياد الأعمى لفكر متزمت يقود إلى تدمير مقومات وحدتنا الوطنية ويغرقنا في خلافات جانبيه تدمر مقومات حياتنا وتخدم مخططات الاحتلال ,( أبو حبلة , 2020 :1 ).

ويعرفها مشعل : بأنها حالة إيجابيّة يسعى المجتمع للوصول إليها حتّى يتجنّب المشاكل والقلاقل فيه,( مشعل ,2020 ).

كما تعرف الوحدة الوطنية بأنها "الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة ويملأ قلوبهم بحب الوطن والجماعة، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما، والاستعداد للموت دفاعاً عنهما".(Patrick, J. 2009: 12).

كما يعرفها عبد الله بن ناجي آل مبارك، بأنها اتحاد مجموعة من البشر في الدين، والاقتصاد، والاجتماع، والتاريخ في مكان واحد، وتحت راية حكم واحدة.(آل مبارك,2005, ص10 ).

وعرفها المفكر الالماني (بورجن هابيرماس ) : أنها الرابطة الناشئة عن اندماج إرادة مشتركة بين الأفراد تثبتها حقوق وواجبات دستورية , ( درويش , 2010 : 7 ).

وتعرفها الباحثة إجرائيا : بأنها الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم على مقياس أبعاد الوحدة الوطنية.

**الدراسات السابقة :**

**أولا : دراسات حول العدوان الاسرائيلي :**

1- دراسة الطويل (2021) :

تناولت الدراسة آثار الصدمات النفسية المزمنة على الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة الناتجة عن الحرب والعدوان الاسرائيلي المتكرر , وهدفت الدراسة إلى معرفة آثار الصدمات النفسية المزمنة على الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة وطرق علاجها , واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة مكونة من( 1200) طفل يتراوح أعمارهم من( 10-18 عاما) , من خلال مقياس الصدمة النفسية , وخلصت الدراسة الى أن 41% من اجمالي الأطفال في قطاع غزة يعانون من مشاكل نفسية واضطرابات سلوكية في البيت والمدرسة بسبب تعرضهم لصدمات الحرب والعدوان المتكررة وظروف الحياة المعقدة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بغزة مثل: الفقر، الحصار، البطالة المرتفعة، انقطاع الكهرباء، تلوث المياه والهواء والبحر، وقلة الأماكن الخضراء, وأوصت الدراسة ضرورة تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والصحية لحوالي سبعمئة ألف فلسطيني (طفل وراشد) يعانون من اضطرابات نفسية اجتماعية وسلوكية بمستويات مختلفة نتيجة تعرضهم المستمر للصدمات والاضطرابات النفسية.

2- دراسة أبو عامر (2021) :

تناولت الدراسة أسباب ونتائج معركة سيف القدس والعدوان على غزة (2021) من وجهة نظر اسرائيلية , وهدفت الدراسة الى التعرف على أسباب معركة سيف القدس والعدوان الاسرائيلي على غزة ونتائجها , حيث استخدم الباحث المنهج الاستقرائي من خلال متابعة الدراسات والصحافة الاسرائيلية وتحليل المعلومات الواردة فيها حول أسباب ونتائج هذا العدوان, وخلص الباحث أن العدوان الاسرائيلي على غزة جاء حصيلة تطورات أمنية وميدانية متلاحقة في الأراضي الفلسطينية, ومن أسبابة حالة التنافس الحزبي الاسرائيلي الداخلي بين اليمين واليسار, والهروب من هذا الاحتقان الى الحرب نظرا لنجاح الفلسطينيين في اثارة موضوع القدس


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ومحاولات اسرائيل ترحيل سكان حي الشيخ جراح بالقدس وإسكان المستوطنين مكانهم , كما خلص الباحث الى أن هذه الحرب وحدت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة , وعرب 48 سكان فلسطين المحتلة .

3- دراسة أبو ناموس (2015 ) :

تناولت هذه الدراسة الحرب النفسية التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة عام (2014) , هدفت الدراسة التعرف إلى دوافع الحرب النفسية لدى المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة عام 2014 والتعرف إلى وسائل وأساليب الحرب النفسية التي اعتمدتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الاسرائيلي , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتكونت عينة الدراسة من (233) من الأكاديميين الميدانيين والنفسيين في محافظات قطاع غزة, حيث استخدم الباحث استبانة لقياس الحرب النفسية التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الاسرائيلي, وخلصت الدراسة إلى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 05.0$) في متوسط تقدير استخدام المقاومة الفلسطينية الحرب النفسية في مواجهة العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة عام 2014م تعزى لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس , ماجستير , دكتوراه) , و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 05.0$) في متوسط تقدير استخدام المقاومة الفلسطينية الحرب النفسية في مواجهة العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة عام 2014م تعزى لمتغير التخصص, وأوصى الباحث بغرس الروح الوطنية والولاء للمقاومة الفلسطينية وتعزيز الانتماء لدى كافة شرائح الشعب الفلسطيني.

4- دراسة عسلية , والبنا ( 2004 ) :

تناولت هذه الدراسة الأنماط المختلفة لصدمة العدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظات غزة , و هدفت الدراسة إلى معرفة الأنماط المختلفة الناتجة عن صدمة العدوان الإسرائيلي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية أثناء انتفاضة الأقصى في محافظات غزة ومدى تأثر ردود فعل التلاميذ بردود فعل الآباء والأمهات ممن تقع أعمارهم بين (7–12 ) سنة، ومن أماكن متعددة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (240 ) طفلا وطفلة ، وقد تم استخدام قائمة الأحداث الصادمة، وتتكون من 27 بندا لقياس ردود الفعل لصدمة العدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى، واختبار روتر للوالدان، لقياس المشاكل النفسية والانفعالية للأطفال الناتجة عن تعرضهم للخبرات الصعبة ويجيب عليه الوالدين. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ردود الأفعال المترتبة على صدمة العدوان لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بين الذكور والإناث. وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات ردود الفعل المترتبة على صدمة العدوان تعزى لمتغير مكان الإقامة . وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ردود الفعل المترتبة على صدمة العدوان عند التلاميذ وبين ردود فعل الوالدين.

**ثانيا : دراسات حول الوحدة الوطنية :**

**1- دراسة المغذوي (2014) :**

تناولت الدراسة دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي , وهدفت الدراسة الى التعرف على دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية, واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لبعض مقررات مرحلة التعليم الثانوي مثل (مقرر اللغة العربية, مقررات العلوم الدينية والاجتماعيات , مقرر اللغة الانجليزية ) , وبدراسة هذه المقررات توصل الباحث الى أن مقررات العلوم الدينية تشتمل على ما نسبته 50% من مجموع الأهداف تناولت موضوع الوحدة الوطنية , بينما مقررات العلوم الاجتماعية اشتملت على ما نسبته 47% من مجموع الاهداف تشتمل على مضامين الوحدة الوطنية , أما مقررات اللغة العربية فاشتملت على ما نسبته 6% من مجموع الأهداف , بينما لا يوجد أي هدف له علاقة بالوحدة الوطنية في مقرر اللغة الانجليزية, وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها : تزويد المقررات الدراسية بأهداف تحقق مضمون



AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الوحدة الوطنية من خلال توجيهات وإرشادات خاصة, وعقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين في أثناء الخدمة يتم خلالها إكسابهم المهارات والاتجاهات اللازمة لتعزيز أهداف الوحدة الوطنية من خلال التدريس.

**2- دراسة درويش ( 2010 ) :**

تناولت الدراسة آليات تعزيز الوحدة الوطنية بين القوى والفصائل الفلسطينية وأثرها في التنمية السياسية : فتح وحماس نموذجا , وهدفت هذه الدراسة إلى مناقشة تأثير آليات تعزيز الوحدة الوطنية بين القوى والفصائل الفلسطينية في التنمية السياسية: "فتح" و"حماس" كدراسة حالة، لما يشكلانه من حضور سياسي بارز على الساحة الفلسطينية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيقها من خلال أداة المقابلة مع المحللين السياسيين والأكاديميين، وأطراف الدراسة لإثراء معلوماتها.

وخلص الباحث إلى : إن استمرار الخلاف والانقسام يرجع إلى تجذر أزمة الثقة بين فتح وحماس, وبالتالي فإن تحقيق التنمية السياسية في فلسطين يبقى رهينة نجاح الأطراف الفلسطينية في آليات تعزيز الوحدة الوطنية. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة السعي نحو تشكيل هيئة قيادية مشتركة تمثل قيادة عليا للشعب الفلسطيني، تسهم في تشكيلها مختلف القوى والفصائل الفلسطينية , وتوسيع دائرة المشاركة الجماعية في القرار السياسي.

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

تناولت دراسة ( الطويل 2021 , عسلية والبنا 2004 ) الصدمات النفسية الناتجة عن العدوان , بينما تناولت دراسة ( أبو عامر 2021 ) أسباب ونتائج العدوان, أما دراسة (أبو ناموس 2015 ) فتناولت الحرب النفسية التي استخدمتها المقاومة لمواجهة العدوان, بينما تناولت دراسة (المغذوي 2014) دور المناهج التربوية في تعزيز الوحدة الوطنية, أما دراسة ( درويش 2010 ) فتناولت آليات تعزيز الوحدة الوطنية .

واستخدمت دراسة كل من ( الطويل 2021 , أبو ناموس 2015 , درويش 2010 , عسلية والبنا 2004 ) المنهج الوصفي التحليلي , بينما استخدمت دراسة كل من ( أبو عامر 2021 , المغذوي 2014 ) المنهج الاستقرائي .

وجاءت دراستنا الحالية لتتناول العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطينية وربطه بالدور الذي يعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدوان, واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء تصور حول معززات الوحدة الوطنية وبناء أداة الدراسة ومجالاتها وأبعادها, ولربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .

**إجراءات الدراسة الميدانية**

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع سكان مدينة رفح.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة, حيث بلغت (312) مبحوثا ومبحوثة.


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم ( 1 ) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

| المتغير | البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 203 | 65.1 |
| | أنثى | 109 | 34.9 |
| | المجموع | 312 | %100 |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 54 | 17.3 |
| | متزوج | 179 | 57.4 |
| | مطلق | 70 | 22.4 |
| | أرمل | 9 | 2.9 |
| | المجموع | 312 | %100 |
| المؤهل العلمي | ابتدائي | 5 | 1.6 |
| | إعدادي | 26 | 8.3 |
| | ثانوي | 103 | 33.0 |
| | جامعي | 166 | 53.2 |
| | دراسات عليا | 12 | 3.8 |
| | المجموع | 312 | %100 |
| الوظيفة | عاطل | 48 | 15.4 |
| | عامل | 75 | 24.0 |
| | موظف | 167 | 53.5 |
| | استاذ جامعي | 10 | 3.2 |
| | صاحب مهنة | 12 | 3.8 |
| | المجموع | 312 | %100 |
| الانتماء التنظيمي | مستقل | 64 | 20.5 |
| | فتح | 111 | 35.6 |
| | حماس | 69 | 22.1 |
| | جهاد اسلامي | 42 | 13.5 |
| | تنظيم يساري | 26 | 8.3 |
| | المجموع | 312 | %100 |

**أدوات الدراسة:**

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة موزعة على (3) مجالات و(3) أبعاد.

**أولاً : الصدق**

**صدق الاتساق الداخلي**

تم حساب معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمجال كما هو موضح في جدول رقم (2)


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية**

| م | المجال | معامل الارتباط | sig |
|---|---|---|---|
| 1 | مسببات العدوان | **0.84 | 0.00 |
| 2 | تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | **0.69 | 0.00 |
| 3 | معززات البعد السياسي | **0.77 | 0.00 |
| 4 | معززات البعد الاقتصادي | **0.72 | 0.00 |
| 5 | معززات البعد الاجتماعي | **0.79 | 0.00 |

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المجالات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يدل على ملائمة أبعاد الدراسة.

**ثانياً: الثبات**

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات :

**أ. معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ** - Reliability Coefficients)

باستخدام معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ - Reliability Coefficients) تبين أن معامل الثبات يساوي (0.77).

**جدول (3) معامل ألفا كرونباخ**

| م | المجال | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | مسببات العدوان | 0.84 |
| 2 | تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | 0.78 |
| 3 | البعد السياسي | 0.84 |
| 4 | البعد الاقتصادي | 0.89 |
| 5 | البعد الاجتماعي | 0.88 |
| الدرجة الكلية | | 0.89 |

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع المجالات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01.

**ب. التجزئة النصفية :**

تم حساب الثبات الكلي للاستبانة ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل:

**جدول رقم (4) معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية**

| المجال | معامل الثبات قبل التعديل | معامل الثبات مجال التعديل |
|---|---|---|
| مسببات العدوان | 0.81 | 0.9 |
| تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | 0.79 | 0.88 |
| البعد السياسي | 0.85 | 0.92 |
| البعد الاقتصادي | 0.87 | 0.93 |
| البعد الاجتماعي | 0.74 | 0.85 |
| الدرجة الكلية | 0.77 | 0.87 |

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات قبل التعديل (0.77) ومعامل الثبات بعد التعديل (0.87) وهو معامل ثبات عال


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**تصحيح الاستبانة :**

تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج كما هو مبين في الجدول التالي :

**جدول (5)**

| الوزن النسبي | أقل من 36% | %52-%36 | %68-%53 | %84-%69 | %85 فما فوق |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | 1-1.80 | 2.60-1.81 | 3.40-2.61 | 4.20-3.41 | 5-4.21 |
| التصنيف | منخفض جدا | منخفضة | متوسطة | مرتفعة | مرتفعة جدا |

**الأساليب الإحصائية :**

1- معامل ألفا كرونباخ .

2- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب .

3- اختبار T.test

4- اختبار التباين الأحادي .

**للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على : ما مسببات العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ؟ وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجدول التالي رقم (6) :**

**تحليل النتائج وتفسيرها**

**جدول رقم (6)**

**يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال مسببات العدوان**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | هروب إسرائيل من أزماتها الداخلية باتجاه اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني. | 3.98 | 0.84 | 79.7 | 5 |
| 2 | إدامة الحصار الشامل على الشعب الفلسطيني . | 3.85 | 0.77 | 76.9 | 8 |
| 3 | عقاب الشعب الفلسطيني على إسقاط صفقة القرن . | 3.98 | 0.74 | 79.7 | 6 |
| 4 | إسقاط حل الدولتين من خلال فرض الانقسام الفلسطيني . | 3.92 | 0.76 | 78.3 | 7 |
| 5 | تغيير الوضع القائم في قطاع غزة بما يخدم المصالح الاسرائيلية . | 4.02 | 0.72 | 80.4 | 3 |
| 6 | تدمير مؤسسات الاقتصاد الفلسطيني وإخضاعه للاقتصاد الاسرائيلي . | 4.03 | 0.72 | 80.6 | 2 |
| 7 | خلق حالة من الفوضى داخل المجتمع الفلسطيني. | 3.99 | 0.76 | 79.9 | 4 |
| 8 | تحسين شروط التفاوض الاسرائيلية من خلال الضغط على الفصائل الفلسطينية وإخضاعها. | 4.08 | 0.7 | 81.7 | 1 |
| | الدرجة الكلية | 3.98 | 0.52 | 79.7 | |

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مسببات العدوان التي بلغت (79.7%) وهو مستوى مرتفع.

وبالنظر إلى الجدول رقم (6) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (8) ، والتي نصت على " تحسين شروط التفاوض الاسرائيلية من خلال الضغط على الفصائل الفلسطينية وإخضاعها " والتي نسبتها (81.7%)، ويتضح أن الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على " إدامة الحصار الشامل على الشعب الفلسطيني " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (76.9%),وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه الفقرات هي المسببات الرئيسية للعدوان الاسرائيلي ,

بينما مبررات الكيان الاسرائيلي لشن الحرب والعدوان هي مبررات خادعة, واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( أبو عامر2021).



AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على : ما تأثير العدوان الاسرائلي على الشعب الفلسطيني؟

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجدول التالية :

جدول رقم (7)

يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تدمير مقومات الحياة في المجتمع الفلسطيني . | 4.33 | 0.66 | 86.5 | 1 |
| 2 | الاستفراد بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة اخضاعها من خلال استمرار الانقسام الفلسطيني . | 3.99 | 0.72 | 79.9 | 11 |
| 3 | قتل أكبر عدد من أبناء الشعب الفلسطيني من أجل نشر حالة الكراهية بين الفصائل الفلسطينية. | 4.14 | 0.7 | 82.8 | 5 |
| 4 | تدمير البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني . | 4.12 | 0.7 | 82.4 | 7 |
| 5 | إنهاء مشروع حل الدولتين من خلال بناء المستوطنات وعزل المدن والقرى الفلسطينية . | 4.08 | 0.72 | 81.7 | 10 |
| 6 | سرقة منابع المياه الفلسطينية وتحويلها إلى المستوطنات الاسرائيلية . | 4.15 | 0.64 | 82.9 | 4 |
| 7 | انتشار الفقر والبطالة نتيجة الحصار الاسرائيلي . | 4.12 | 0.67 | 82.4 | 6 |
| 8 | دفع الشباب الفلسطيني إلى الهجرة القسرية باتجاه اوروبا . | 4.11 | 0.75 | 82.2 | 9 |
| 9 | تردي الأوضاع الصحية للشعب الفلسطيني . | 4.12 | 0.69 | 82.3 | 8 |
| 10 | تنكر اسرائيل لكل مبادئ عملية السلام . | 4.15 | 0.68 | 83.1 | 3 |
| 11 | تدمير المباني السكنية في قطاع غزة وتشريد سكانها المدنيين. | 4.21 | 0.59 | 84.1 | 2 |
| الدرجة الكلية | | 4.14 | 0.43 | 82.8 | |

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني بلغت (82.8%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (1) ، والتي نصت على "تدمير مقومات الحياة في المجتمع الفلسطيني " والتي نسبتها (86.5%)، ويتضح أن الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على " الاستفراد بالسلطة الوطنية الفلسطينية ومحاولة اخضاعها من خلال استمرار الانقسام الفلسطيني . " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (79.9%), وتفسر الباحثة ذلك بأن العدوان والحصار أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة , كما ساهم الانقسام الفلسطيني في هجرة الالاف من الشباب الفلسطيني باتجاه أوروبا هربا من الفقر والجوع وانعدام المستقبل , واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ( الطويل 2021 ) ودراسة ( أبو عامر 2021 ) .

**وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على : ما أكثر معززات أبعاد الوحدة الوطنية: ( البعد السياسي , البعد الاقتصادي , البعد الاجتماعي ) شيوعًا في ظل العدوان الإسرائيلي؟**

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية يتضح ذلك في الجدول التالية :



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**جدول رقم (8)**

**يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال لمعززات أبعاد الوحدة الوطنية**

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| البعد السياسي | 4.12 | 0.45 | 82.4 | 2 |
| البعد الاقتصادي | 4.13 | 0.47 | 82.6 | 1 |
| البعد الاجتماعي | 4.11 | 0.47 | 82.2 | 3 |
| الدرجة الكلية | 4.12 | 0.46 | 82.4 | |

أشارت نتائج الدراسة أن أكثر معززات الوحدة الوطنية البعد الاقتصادي بلغت (82.6%)، ويليه البعد السياسي بنسبة (82.4%)، ويليه البعد الاجتماعي (82.2%) , وتعتبر هذه النسب للأبعاد مرتفعة , وتفسر الباحثة ذلك بارتباط هذه الابعاد ببعضها البعض لأن الاقتصاد يؤثر على الوضع السياسي وينعكس على الوضع الاجتماعي, فأي مجتمع اقتصاده ضعيف فإن ذلك ينعكس على مواقفه السياسية سلبيا , وبالتالي يؤثر على العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع .

**جدول رقم (9)**

**يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال البعد السياسي**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تشكيل مجلس حكماء من الكفاءات المستقلة لتقريب وجهات النظر بين السلطة والفصائل . | 4.36 | 0.72 | 87.2 | 1 |
| 2 | يساهم حل اللجنة الوزارية في قطاع غزة في إعادة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية | 3.97 | 0.78 | 79.4 | 10 |
| 3 | تشجيع روح التسامح والحوار كأحد معززات الوحدة الوطنية . | 4.16 | 0.67 | 83.3 | 2 |
| 4 | تتطلب مواجهة العدوان الاسرائيلي من الفصائل الفلسطينية العمل على الخروج من الأزمة السياسية. | 4.04 | 0.69 | 80.7 | 9 |
| 5 | توحيد جهود كافة الفصائل خلف م.ت.ف باعتبارها مرجعية الشعب الفلسطيني. | 4.07 | 0.81 | 81.3 | 8 |
| 6 | التوافق على برنامج سياسي موحد يضم كافة الفصائل. | 4.11 | 0.65 | 82.2 | 6 |
| 7 | إنهاء الانقسام الفلسطيني لمواجهة كافة أشكال العدوان. | 4.13 | 0.7 | 82.5 | 4 |
| 8 | تفعيل المقاومة الشعبية الفلسطينية السلمية لمواجهة العدوان الاسرائيلي ضمن خطة موحدة . | 4.16 | 0.64 | 83.3 | 3 |
| 9 | وقف الحملات الاعلامية بين الفصائل للعمل على كسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية. | 4.13 | 0.75 | 82.5 | 5 |
| 10 | وقف كافة التدخلات الخارجية التي أدت إلى استدامة الانقسام . | 4.09 | 0.77 | 81.9 | 7 |
| 10 | الدرجة الكلية | 4.12 | 0.45 | 82.4 | |

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة البعد السياسي التي بلغت (82.4%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (9) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (1) ، والتي نصت على "تشكيل مجلس حكماء من الكفاءات المستقلة لتقريب وجهات النظر بين السلطة والفصائل " والتي نسبتها (87.2%)، ويتضح أن الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على " يساهم حل اللجنة الوزارية في قطاع غزة في إعادة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (79.4%), وترى الباحثة أن تطبيق فقرات البعد السياسي بعيدا عن التعصب يساعد على انهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية , وهذا يتفق مع دراسة كل من (درويش 2010 ) , ودراسة (المغذوي 2014 ).





Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

## جدول رقم (10)

### يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال البعد الاقتصادي

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تقوية العلاقات الاقتصادية بين الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انهيارها نتيجة العدوان والانقسام . | 4.37 | 0.75 | 87.3 | 1 |
| 2 | السعي إلى تحويل الاقتصاد الفلسطيني إلى اقتصاد منتج . | 3.94 | 0.73 | 78.7 | 9 |
| 3 | مواجهة كافة التحديات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني نتيجة الحصار والانقسام. | 4.18 | 0.62 | 83.5 | 2 |
| 4 | تساعد الوحدة الوطنية على جلب المعونات والمنح الدولية لمواجهة الأزمة المالية الناتجة عن الحصار . | 4.07 | 0.79 | 81.5 | 8 |
| 5 | التوزيع العادل للمساعدات الانسانية على الفقراء دون التحيز للانتماء الحزبي. | 4.11 | 0.81 | 82.2 | 5 |
| 6 | تخفيض الضرائب على السلع الاساسية من أجل رضا السكان وتوجههم نحو الوحدة في ظل الحصار . | 4.08 | 0.8 | 81.5 | 7 |
| 7 | اعادة بناء المؤسسات الاقتصادية التي دمرها العدوان. | 4.15 | 0.66 | 83 | 4 |
| 8 | محاسبة جشع التجار في رفع الأسعار وذلك برفع الغطاء التنظيمي عنهم . | 4.1 | 0.73 | 81.9 | 6 |
| 9 | العمل على بناء اقتصاد فلسطيني قوي من خلال حكومة وحدة وطنية لمواجهة الحصار الإسرائيلي . | 4.17 | 0.72 | 83.5 | 3 |
| الدرجة الكلية | | 4.13 | 0.47 | 82.6 | |

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة البعد الاقتصادي التي بلغت (82.6%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (1) ، والتي نصت على "تقوية العلاقات الاقتصادية بين الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انهيارها نتيجة العدوان والانقسام " والتي نسبتها (87.3%)، ويتضح أن الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على " السعي إلى تحويل الاقتصاد الفلسطيني إلى اقتصاد منتج " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (78.7%), وتفسر الباحثة ذلك بأن استفراد الاحتلال بفصل اقتصاد الضفة الغربية عن اقتصاد قطاع غزة , يساعد على استدامة الانقسام الفلسطيني , وبالتالي لابد من تطبيق تلك الاجراءات الاقتصادية من أجل بناء الثقة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة حماس التي تدير قطاع غزة منفردة وبعيدا عن السلطة الفلسطينية .


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**جدول رقم (11)**

**يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال البعد الاجتماعي**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اعادة بناء المجتمع الفلسطيني الذي تفكك نتيجة الانقسام والعدوان . | 4.36 | 0.75 | 87.1 | 1 |
| 2 | تعزيز مبدأ المصالحة المجتمعية من خلال التخلص من آثار الانقسام والعدوان . | 3.94 | 0.7 | 78.7 | 8 |
| 3 | التخلص من صراع الهيمنة بين السلطة وحماس من أجل تقوية الصمود المجتمعي في وجه العدوان . | 4.08 | 0.75 | 81.6 | 7 |
| 4 | تشكيل لجان مجتمعية لحل المشكلات الناجمة عن الانقسام والعدوان . | 4.08 | 0.75 | 81.6 | 6 |
| 5 | وقف التمييز بين فئات المجتمع الفلسطيني على اساس التعصب الحزبي . | 4.08 | 0.73 | 81.7 | 5 |
| 6 | وقف سياسة الإقصاء للعاملين في الوظائف الحكومية بسبب الانتماء السياسي | 4.1 | 0.75 | 81.9 | 3 |
| 7 | تشكيل لجان من العائلات المستقلة لتعزيز أواصر الوحدة والتماسك . | 4.09 | 0.75 | 81.8 | 4 |
| 8 | العمل على بناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة. | 4.14 | 0.7 | 82.8 | 2 |
| الدرجة الكلية | | 4.11 | 0.47 | 82.2 | |

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة البعد الاجتماعي التي بلغت (82.2%) وهو مستوى مرتفع.

بالنظر إلى الجدول رقم (11) يتضح أن أعلى الفقرات هي الفقرة رقم (1) ، والتي نصت على "اعادة بناء المجتمع الفلسطيني الذي تفكك نتيجة الانقسام والعدوان " والتي نسبتها (87.1%)، ويتضح أن الفقرة رقم (2) ، والتي نصت على " تعزيز مبدأ المصالحة المجتمعية من خلال التخلص من آثار الانقسام والعدوان " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (78.7%), وتفسر الباحثة ذلك أن الوضع الاجتماعي الناتج عن الانقسام الفلسطيني وغياب الوحدة الوطنية انعكس سلبيا على جودة الحياة لدى السكان الفلسطينيين من خلال سياسة الاقصاء والتعصب الحزبي الضيق, وبالتالي لابد من خطوات يدركها الجميع من أجل انهاء الانقسام وتعزيز بناء الثقة بين كافة أطياف المجتمع .

**للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغيرات الدراسة وينبثق من السؤال السابق الفرضيات التالية:**

**الفرضية الأولى :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى )** وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" "T.test" لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين .


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**جدول رقم (12)**

**المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة ومستوى دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الجنس**

| البعد | الجنس | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسببات العدوان | ذكر | 203 | 4.02 | 0.54 | **1.58** | **0.114** |
| | أنثى | 109 | 3.92 | 0.47 | | |
| تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | ذكر | 203 | 4.16 | 0.46 | **1.22** | **0.221** |
| | أنثى | 109 | 4.1 | 0.39 | | |
| البعد السياسي | ذكر | 203 | 4.13 | 0.47 | **0.445** | **0.657** |
| | أنثى | 109 | 4.11 | 0.43 | | |
| البعد الاقتصادي | ذكر | 203 | 4.14 | 0.48 | **0.711** | **0.478** |
| | أنثى | 109 | 4.1 | 0.43 | | |
| البعد الاجتماعي | ذكر | 203 | 4.12 | 0.5 | **0.411** | **0.687** |
| | أنثى | 109 | 4.09 | 0.41 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 203 | 4.12 | 0.43 | **1.01** | **0.312** |
| | أنثى | 109 | 4.07 | 0.36 | | |

**يتبين من الجدول رقم (12) :**

أن قيمة مستوى الدلالة (sig =(0.312 أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تبعاً لمتغير الجنس, وتفسر الباحثة ذلك بأن الجميع ذكورا واناثا قد انعكس الانقسام وغياب الوحدة الوطنية عليهم بدون استثناء بعيدا عن النخب السياسية .

**الفرضية الثانية :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العدوان الاسرائلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية**

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم (13)

**نتائج تحليل التباين الأحادي** (One Way ANOVA ) **للتعرف على دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسببات العدوان | بين المجموعات | 0.12 | 3 | 0.04 | 0.143 | 0.934 |
| | داخل المجموعات | 82.8 | 308 | 0.27 | | |
| | المجموع | 82.9 | 311 | | | |
| تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | بين المجموعات | 0.15 | 3 | 0.05 | 0.263 | 0.852 |
| | داخل المجموعات | 58.4 | 308 | 0.19 | | |
| | المجموع | 58.6 | 311 | | | |
| البعد السياسي | بين المجموعات | 0.33 | 3 | 0.11 | 0.522 | 0.667 |
| | داخل المجموعات | 63.9 | 308 | 0.21 | | |
| | المجموع | 64.3 | 311 | | | |
| البعد الاقتصادي | بين المجموعات | 0.31 | 3 | 0.1 | 0.472 | 0.702 |
| | داخل المجموعات | 67.2 | 308 | 0.22 | | |
| | المجموع | 67.5 | 311 | | | |
| البعد الاجتماعي | بين المجموعات | 0.39 | 3 | 0.13 | 0.587 | 0.624 |
| | داخل المجموعات | 67.7 | 308 | 0.22 | | |
| | المجموع | 68.1 | 311 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.07 | 3 | 0.02 | 0.132 | 0.941 |
| | داخل المجموعات | 51.3 | 308 | 0.17 | | |
| | المجموع | 51.4 | 311 | | | |

**يتبين من الجدول رقم (13) :**

أن قيمة مستوى الدلالة (sig =(0.941 أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية, وتفسر الباحثة ذلك بأن الكل سواء الأعزب الذي انتقل الى صفوف البطالة واغلبهم من الخريجين وتدني مستوى دخل الاسرة , وفقدان العمل بسبب تدمير المؤسسات واغلاق الشركات والمصانع نتيجة الحصار وغياب المؤسسات الاستيعابية لهم .

**الفرضية الثالثة :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير المؤهل العلمي**

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

جدول رقم (14)

**نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA ) للتعرف على دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير المؤهل العلمي**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسببات العدوان | بين المجموعات | 2.2 | 4 | 0.55 | 2.092 | 0.082 |
| | داخل المجموعات | 80.7 | 307 | 0.26 | | |
| | المجموع | 82.9 | 311 | | | |
| تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | بين المجموعات | 1.57 | 4 | 0.39 | 2.113 | 0.079 |
| | داخل المجموعات | 57 | 307 | 0.19 | | |
| | المجموع | 58.6 | 311 | | | |
| البعد السياسي | بين المجموعات | 0.32 | 4 | 0.08 | 0.388 | 0.817 |
| | داخل المجموعات | 63.9 | 307 | 0.21 | | |
| | المجموع | 64.3 | 311 | | | |
| البعد الاقتصادي | بين المجموعات | 0.58 | 4 | 0.14 | 0.661 | 0.62 |
| | داخل المجموعات | 66.9 | 307 | 0.22 | | |
| | المجموع | 67.5 | 311 | | | |
| البعد الاجتماعي | بين المجموعات | 0.8 | 4 | 0.2 | 0.906 | 0.46 |
| | داخل المجموعات | 67.3 | 307 | 0.22 | | |
| | المجموع | 68.1 | 311 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.82 | 4 | 0.21 | 1.251 | 0.29 |
| | داخل المجموعات | 50.5 | 307 | 0.17 | | |
| | المجموع | 51.4 | 311 | | | |

**يتبين من الجدول رقم (14) :**

أن قيمة مستوى الدلالة (sig =(0.29 أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تبعاً لمتغير المؤهل العلمي, وتفسر الباحثة ذلك أن الالاف من حملة الشهادات العلمية انضموا الى صفوف العاطلين عن العمل بسبب الانقسام والحصار وغياب الوحدة الوطنية .

**الفرضية الرابعة :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العدوان الاسرائلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الوظيفة**

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**جدول رقم (15)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي** (One Way ANOVA ) **للتعرف على دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الوظيفة**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسببات العدوان | بين المجموعات | 2.81 | 4 | 0.7 | 0.265 | 0.310 |
| | داخل المجموعات | 80.1 | 307 | 0.26 | | |
| | المجموع | 82.9 | 311 | | | |
| تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | بين المجموعات | 1.32 | 4 | 0.33 | 1.77 | 0.135 |
| | داخل المجموعات | 57.2 | 307 | 0.19 | | |
| | المجموع | 58.6 | 311 | | | |
| البعد السياسي | بين المجموعات | 2.06 | 4 | 0.52 | 1.62 | 0.06 |
| | داخل المجموعات | 62.2 | 307 | 0.2 | | |
| | المجموع | 64.3 | 311 | | | |
| البعد الاقتصادي | بين المجموعات | 0.23 | 4 | 0.06 | 0.262 | 0.902 |
| | داخل المجموعات | 67.3 | 307 | 0.22 | | |
| | المجموع | 67.5 | 311 | | | |
| البعد الاجتماعي | بين المجموعات | 0.35 | 4 | 0.09 | 0.394 | 0.813 |
| | داخل المجموعات | 67.7 | 307 | 0.22 | | |
| | المجموع | 68.1 | 311 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 0.51 | 4 | 0.13 | 0.776 | 0.542 |
| | داخل المجموعات | 50.8 | 307 | 0.17 | | |
| | المجموع | 51.4 | 311 | | | |

**يتبين من الجدول رقم (15) :**

أن قيمة مستوى الدلالة (sig =(0.542 أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تبعاً لمتغير الوظيفة, وتفسر الباحثة ذلك بأن الكل الفلسطيني من القاعدة الجماهيرية على مختلف وظائفهم يتطلع الى انهاء الانقسام , واستغلال حالة العدوان الاسرائيلي المتكرر لبناء وتعزيز الوحدة الوطنية من أجل مواجهة هذا العدوان بصورة جماعية ومنع استفراد الاحتلال الاسرائيلي بالتنظيمات المقاومة.

**الفرضية الخامسة :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور العدوان الاسرائلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الانتماء الوطني**

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس لقياس دلالة الفروق بين المجموعات



AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**جدول رقم (15)**

**نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA ) للتعرف على دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تعزى إلى متغير الانتماء الوطني**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسببات العدوان | بين المجموعات | 10.6 | 4 | 2.65 | **0.514** | **0.521** |
| | داخل المجموعات | 72.3 | 307 | 0.24 | | |
| | المجموع | 82.9 | 311 | | | |
| تأثير العدوان على الشعب الفلسطيني | بين المجموعات | 7 | 4 | 1.75 | **0.251** | **0.621** |
| | داخل المجموعات | 51.6 | 307 | 0.17 | | |
| | المجموع | 58.6 | 311 | | | |
| البعد السياسي | بين المجموعات | 10.7 | 4 | 2.68 | **0.652** | **0.552** |
| | داخل المجموعات | 53.5 | 307 | 0.17 | | |
| | المجموع | 64.3 | 311 | | | |
| البعد الاقتصادي | بين المجموعات | 10.2 | 4 | 2.56 | **0.451** | **0.452** |
| | داخل المجموعات | 57.3 | 307 | 0.19 | | |
| | المجموع | 67.5 | 311 | | | |
| البعد الاجتماعي | بين المجموعات | 9.24 | 4 | 2.31 | **0.255** | **0.22** |
| | داخل المجموعات | 58.8 | 307 | 0.19 | | |
| | المجموع | 68.1 | 311 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 9.24 | 4 | 2.31 | **0.114** | **0.625** |
| | داخل المجموعات | 42.1 | 307 | 0.14 | | |
| | المجموع | 51.4 | 311 | | | |

**يتبين من الجدول رقم (16) :**

أن قيمة مستوى الدلالة (sig =(0.625 أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر سكان مدينة رفح تبعاً لمتغير الانتماء الوطني, وتفسر الباحثة ذلك أن أغلبية الشعب الفلسطيني من مختلف الفصائل الحزبية تتطلع إلى انهاء هذا الانقسام وبناء الثقة بين كافة اطياف الشعب الفلسطيني , وذلك بعيدا عن مصالح النخب السياسية المستفيدة من هذا الانقسام, وهو ما كنا نراه من خلال الجميع عندما تبدأ مفاوضات انهاء الانقسام وتأتي نتائج مبشرة عبر وسائل الاعلام , فالكل يشعر بالفرح ويدعم هذه النتائج .

**ملخص النتائج :**

خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- الدرجة الكلية لمسببات العدوان الاسرائيلي جاءت بمتوسط حسابي(3.98 ) وهو متوسط حسابي مرتفع وبنسبة(79.7% ) .
- الدرجة الكلية لتأثير العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني سلبيا جاءت بمتوسط حسابي مرتفع (4.14) وبنسبة (82.8% ) .
- المتوسط الحسابي لمعززات أبعاد الوحدة الوطنية جاء بمتوسط (4.12) وهو متوسط مرتفع , وبنسبة (82.4%) , وجاءت ترتيب متوسطات هذه الابعاد كالتالي :


Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- المتوسط الحسابي للبعد الاقتصادي(4.13) وبنسبة (82.6%) .
- المتوسط الحسابي للبعد السياسي (4.12) وبنسبة (82.4%).
- المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي(4.11) وبنسبة (82.2%) .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات ( الجنس, الحالة الاجتماعية, المؤهل العلمي, الوظيفة ,الانتماء التنظيمي).

**التوصيات :**

وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة , توصي الباحثة بما يلي :

- تشكيل مجلس حكماء من الكفاءات المستقلة لتقريب وجهات النظر بين السلطة والفصائل .
- حل اللجنة الادارية التي شكلتها حركة حماس لإدارة قطاع غزة .
- بناء استراتيجية موحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي.
- وقف الحملات الاعلامية بين حركتي فتح وحماس .
- وقف تدخلات القوى الخارجية التي تدعم استمرار الانقسام الفلسطيني .
- تشكيل لجان مجتمعية لحل المشكلات الناجمة عن الانقسام والعدوان .
- وقف سياسة الإقصاء للعاملين في الوظائف الحكومية بسبب الانتماء السياسي .
- العمل على بناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة.

**المراجع والمصادر :**


1-أبو حبلة , علي , (2020) , أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية في ظل مقتضيات الحالة الراهنة, عمان , الأردن, صحيفة الدستور الأردنية , عدد الجمعة 22مايو .

2-أبو زر , مصطفى , (2017) , إدارة السلطة الفلسطينية لأزمة الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة (2008-2014) , قسم الدراسات السياسية , كلية الدراسات العليا, رسالة ماجستير , جامعة الأزهر , غزة, فلسطين .

3-أبو عامر , عدنان, ( 2021 ), قراءة اسرائيلية في معركة سيف القدس والعدوان على غزة – الأسباب والنتائج والسيناريوهات,بيروت ,مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات .

4-أبو ناموس , عبد الباسط , (2015) , الحرب النفسية التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة عام (2014) , رسالة ماجستير , أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى , غزة, فلسطين.

5-أحمد,عائشة , (2009 ),أثر الانتهاكات الاسرائيلية في العام 2008 على قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على حماية حقوق الانسان رام الله, فلسطين,الهيئة المستقلة لحقوق الانسان.

6-آل مبارك، عبد الله بن ناجي، مدير مركز الإشراف التربوي بالسويد، قراءة في مفهوم الوحدة الوطنية، مقال في صحيفة الرياض السعودية، 14/نيسان/2005 ،العدد13443.

7-درويش , عبد العزيز , (2010) , آليات تعزيز الوحدة الوطنية بين القوى والفصائل الفلسطينية وأثرها في التنمية السياسية : فتح وحماس نموذجا , رسالة ماجستير , قسم الدراسات السياسية , كلية الدراسات العليا ,جامعة النجاح الوطنية , نابلس ,فلسطين .

8-شعبان ,عمر ,(2019), تداعيات الانقسام على المشروع الوطني والتوظيف الإقليمي له , البيرة , فلسطين, منظمة التحرير الفلسطينية , مركز الأبحاث .




Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

9-الطويل , محمد (2021 ) , آثار الصدمات النفسية المزمنة على الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة , غزة , فلسطين ,مركز فلسطين للصدمة بغزة وبريطانيا .

10-عبد الرحمن , أسعد , (2014) , السلطة الوطنية الفلسطينية ,عمان , الأردن , الموسوعة الفلسطينية .

11-عبد الهادي , اسماعيل (2021 ) ,معدلات الفقر في قطاع غزة الأعلى في الأراضي الفلسطينية , صحيفة القدس العربي , لندن , 11 يوليو .

12-عبد الوهاب , سمر , (2018), دور رجال الأعمال في التغير الاجتماعي والثقافي , مجلة كلية الآداب ,جامعة بورسعيد, العدد11, يناير .

13-عسلية , محمد , والبنا , أنور , (2004) , الأنماط المختلفة لصدمة العدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظات غزة , مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية , م 8 ,ع د .

14-الكيالي , عبد الحميد , وآخرون ,(2009 ) , دراسات في العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة ,بيروت , لبنان , مركز الزيتونة للدراسات .

15-محيسن , تيسير ,(2011) , أثر الانقسام على الوعي والانتماء الوطني العام , مطبوعات المركز الفلسطيني بديل, العدد 48 , بيت لحم ,فلسطين .

16-مرتجى , زكي , (2014) ,الانقسام الفلسطيني وأثره على التنمية بمحافظات قطاع غزة وسبل التغلب عليه , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات , العدد 34 (1) .

17مشعل , طلال (2020 ), الوحدة الوطنية , موقع موضوع ,عمان الأردن , 5 أغسطس .

18-المغذوي , عادل , (2014 ), دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب التعليم الثانوي , ورقة بحثية , جامعة المجمعة , السعودية .

19-الهندي, عليان ,(2014) , قراءة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة , منظمة التحرير الفلسطينية ,البيرة , فلسطين , مركز الأبحاث .

20-يوسف، غسان , سعيد (2009) ,أثر ازدواجية السلطة على التنمية السياسية في السلطة الوطنية الفلسطينية بعد الانتخابات التشريعية الثانية، قسم التنمية السياسية , كلية الدراسات العليا ,رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية , فلسطين.

21-Patrick, J (2009). Teacher the Responsibilities of Patriotism Unity, ERIC Digest, Bloomington, IN:ERIC Clearinghouse for social studies/ social Science education, IN.ED332929.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)